

تأليف الأستاذ الدكتور عبدالمجيد عبدالمجيد

هنا هذا الباب منذ أول إنشاء المنتصف ووجدنا أن نجيب في مسائل المتفرجين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتصف ويشتغل على المسائل (١) أن يفتي مسأله باسمه والناظر يحمل أقامه أمضاه وأصح (٢) إذا لم يرد المسائل الصريح باسمه عند إخراج سؤاله فليذكر اسم لنا ويعين حروفاً تخرج مكان اسمه (٣) إذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من إرساله إلينا فليذكره سنه فان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كانه

(١) عدوى الكوليرا

طنطا . الخواجه يوسف اسحق هراري .
يظهر تمام كسبته في المنتصف والمقطم
وتما نشرته مصلحة الصحة أن للكوليرا ميكروباً
فناكاً فتالاً يدخل امعاء البشر بواسطة شرب
الماء أو أكل الطعام إذا كان هذا الميكروب
قد اتصل بهما من مبرزات شخص مصاب
بالكوليرا لأنها تكون مشحونة بهذا الميكروب .
وقد قلتم أن ما كان اسلافنا يعتقدونه من أن
سبب الكوليرا فساد في الجو وإن الانسان
يصاب بالتنفس جميع ذلك باطل . ولكن
لماذا كان هذا الداء ينتشر في أيام اسلافنا ثم
يزول من نفسه بعد ثلاثة أشهر إن لم يكن
سببه في الهواء بزجوايضاح ذلك بالاسباب
ولكم الفضل

ج اولاً ان الكوليرا تقيم شهراً أو
أكثر حسب التدابير التي تتخذ لمقاومتها فإذا
لم تقاوم فالغالب أنها لا تقيم أكثر من شهر
في البلد الواحد وإذا قاومها السكان أو الحكومة
بعد انتشارها فالغالب أنها تقيم زمناً أطول .

فالكوليرا التي حدثت في القطر المصري في
عهد محمد علي باشا سنة ١٨٣١ لم تقم في كل
بلد إلا نحو شهر مع أنها كانت فتاكاً جداً
فتكت بنحو مئة الف أو أكثر من السكان على
قلتهم حينئذ . وفشت سنة ١٨٦٥ فتكت
بنحو ثمانين الفاً من السكان وسنة ١٨٨٣
فتكت بنحو ثمانين الفاً أيضاً وظهرت في مايو
سنة ١٨٩٥ ودامت إلى شبير سنة ١٨٩٦
ولم يميت بها إلا نحو عشرين الفاً . وسبب فتكها
بعض السكان وعدم فتكها بالبعض الآخر
وسبب رحيلها السريع إذا لم تقاوم وطول
اقامتها إذا قاومها السكان بعد انتشارها بينهم
هو أنها لا تفعل إلا بالذين اجسامهم مستعدة
لفعلها بضعف معدوم وامعاتهم أو بسبب آخر
غير معروف . أما ضعف المدة فظاهر من أن
المدة التي في حالة الصحة تكون عصاريتها
حامضة وإذا كانت عصاره المعدة حامضة مات
ميكروب الكوليرا فيها . فإذا دخلت مدينة
من المدن ولم يتعرض لها إلا نفر قليل
من اهاليها واسبب بعضهم بها وذرى بهم

التي سميتها ميكروبات . نعم قد اشبه العلماء في ذلك في اول الامر حينما اكتشف كوخ ميكروب الكوليرا في القطر المصري وقاوموه زمانا طويلا ولكن ثبت اخيرا بالتجارب العملية الكثيرة ان الكوليرا ناتجة عن هذا الميكروب لا عن سواه

ولو استطاع اهالي هذا القطر كلهم ان يتكلموا بقاء الشرب كما يتكلم به اهالي لندن وجزينا مثلاً لما كنا نخاف من الكوليرا فيه أكثر مما نخاف من ضربة الشمس . ولكن معرفة هذه الحقيقة وهي ان الكوليرا ناتجة من العدوى بجرثومة خاصة وهذه الجرثومة تنتقل من المصاب الى السليم بواسطة ماء الشرب غالباً قد افادت كثيراً في قمع الكوليرا وتخفيف وطأتها وتقليل فتكها حتى في هذا القطر

(٣) عدد اليهود

مصر . الخواجه اسرائيل موريس نرجو ان تفيدوننا عن عدد اليهود حسب آخر تقويم في اوربا وفي اسيا وفي افريقية وفي اميركا وفي سائر العالم

ج	عدد في اوربا نحو	٦٢٥٠٠٠٠
	وفي اسيا نحو	٥٠٠٠٠٠
	افريقية	٣٥٠٠٠٠
	اميركا	٥٠٠٠٠٠
	استراليا	٢٠٠٠٠
	والجملة	٨١٢٠٠٠٠

اولياء الامور وشعروا بانتقال العدوى منهم الى غيرهم فخصم المرض فيهم ولم ينتشر في المدينة . وقد حدث ذلك مراراً في البلاد الانكليزية منذ عشرين سنة الى الآن . واذا لم يدبر بهم اولياء الامور او لم تتخذ التدابير اللازمة لمنع انتشار العدوى واتصلت الى الماء الذي يشرب منه السكان كلهم او بعضهم تعرض لما كل الذين يشربون من ذلك الماء ولكن لا يكونون كلهم مستعدين لمزور ميكروب الكوليرا في معدم سليماً ووصوله الى امعائهم حيث يفعل فعله للذريع لانه لا يبقى سائماً اذا كانت المعدة سليمة ولذلك لا يصاب به منهم الا الذين معدم غير سليمة . فاذا اصيب هؤلاء وماتوا ولم يبق احد مستعداً للاصابة بها زالت من ذلك البلد . واذا استعملت الوسائط الفعالة لمقاومتها بعد انتشارها في البلد لم يتمكن من الوصول الى كل المستعدين للاصابة بها دفعة واحدة فيبقى هؤلاء امراضين لما ما دامت جراثيمها في بدم فيصاب بها منهم الواحد بعد الآخر ولذلك تطول مدتها في بدم . فان تغلب الناس عليها بالتدابير الصحية كاقفال الابار الملوثة واطلاق الماء الغزير في الترع زال ميكروبها منه قبل ان يفتك بكل المرعفين له من الاهالي ولذلك تطول مدتها ويقل فتكها

وتالياً انه لم يبق شبهة الآن في ان الكوليرا ناتجة عن نوع من الاحياء الصغيرة

وذلك حسب احصاء سنة ١٨٨٨ ولا
يعد ان يكون عددهم الآن عشرة ملايين
او أكثر

(٣) السنون العجورية والميلادية

سنورس . عزيز افندي ابرهيم . سنة
١٢٥٠ الهجرية توافق اي سنة من سني
الميلاد وكذا سنة ١٢٥٢ هجرية توافق اي
سنة من سنين الميلاد

ج ان سنة ١٢٥٠ ابتدأت في ١٠
مايو سنة ١٨٣٤ وانتهت في ٢٨ ابريل سنة
١٨٣٥ بعضها يوافق سنة ١٨٣٤ وبعضها
سنة ١٨٣٥ . وأما سنة ١٨٥٢ فاجتادت في
١٨ ابريل سنة ١٨٣٦ وانتهت في ٦ ابريل
سنة ١٨٣٧

(٤) لحن آلة بخارية

مصر . احد البخار . لمن آخر اختراع
لاحسن آلة بخارية تدار بزيت البترول للطن
الغلال بحيث تكون متينة الصنعة وبصروفها
غاية في الاقتصاد

ج ان الآلة المعروفة بآلة متزويس
Mieta and Weiss Kerosene Engine
الاميركية نالت الجائزة الكبرى في معرض
باريس الاخير والمداوية الذهبية في المعرض
الاميركي الاخير ويقال انها في غاية المتانة وقام
الاقتصاد . وادارة المقتطف تعلم وكيلها
في القاهرة

(٥) عدم ملوحة المطر

ثابوكس بالبرازيل . الخواجه الياس
مارون . نعلم ان ما تنطره علينا السماء هو من
البحر وماء البحر مالح فكيف يصل الينا المطر
عذبا لا ملح فيه

ج ان ماء البحر وحده يصعد بخارا
ولا يصعد الملح معه لانه لا يتبخر بالحرارة كما
يتبخر الماء . ويتضح لكم ذلك بان تذيبوا درهما
من الملح في فيجان من الماء وتضعوا الماء في
الشمس او فوق النار فيتحول بخارا ويظهر واما
درهم الملح فيبقى ككده في الفيجان ولذلك فالمطر
المتولد من البخار يكون خاليا من الملح

(٦) اصابة العين

ومنه . يعتقد البعض ان مرض الاطفال
ناتج عن الاصابة بالعين فهل ذلك صحيح
ج كلا وكل ما روي من هذا القبيل
خرافات لا تجتمعل الامتحان

(٧) الالعاب الرياضية

ناهيا . الخواجه ادولف مارون . هل
تنفع الالعاب الرياضية من كان في سن
الخامة والعشرين فما فوق وهو لم يتمرن عليها
في حدائته

ج نعم تنفع كما تنفع حديث السن

(٨) دائرة المعارف الانكليزية

بولاق . محمود افندي زكي الجزيري .
يفهم من مطالعة مقتطفكم الاخير ان دائرة

المجلدات نحو مئة الف جنيه. أما قيمة الاشتراك وطرق الدفع فتخاير بها ادارة التيمس وبإاعة الكتب الاوربية

(٩) حياة ميكروب الكوليرا

المطربة السيد حسين العقاد. لكل حي اجل على وجه الارض تنتهي حياته بافتائه فهل يصدق ذلك على انواع الميكروبات وخصوصاً ميكروب الكوليرا. فقد ثبت ان تغيرات الجوتلائم بعض هذه الاحياء الصغيرة وتضرر البعض الآخر فهل ميكروب الكوليرا يعيش في كل فصل من فصول السنة اوله وقت مخصوص بنمو فيه (بعد الثلوث به طبعاً) ويكثر ثم يأتي عليه زمن آخر يموت لعدم ملائمة الجو او لقضاء اجله او هي المضادات التي تكون سبباً في محو اثره

ج ان ميكروب الكوليرا يعيش في كل فصل من فصول السنة واذا وجد غذاء ينضوي به تكاثر حالاً بالانقسام اي ان الترد منه يصير اثنين او اكثر فيكون قد زال هو بعينه وخلف نسله بدلاً منه وكل فرد من نسله يكبر ويبلغ اشدّه سريعاً وتكاثر بالانقسام وطمّ جراً ويبقى كذلك الى ما شاء الله بدليل ان الكوليرا الاسيوية هذه معروفة منذ اكثر من اربع مئة سنة فلم يزل ميكروبيها يتناسل من ذلك الحين. واذا لم يجد غذاء كافياً لتكاثره ولم يعرض له شيء يأكله او يبيته فالغالب

المعارف الانكليزية تراجع ويعاد طبعها الآن فان كان ما فهمناه صحيحاً فترجو ان نشكروا بتعرفنا عن اسم الملتزم وكه في المدة المقدرة لهذا العمل وكه قيمة الاشتراك وطريقة دفعها وكه طبع منها الى الآن وما هو رأيكم فيها

ج انت الذي اشرنا اليه هو ملحق بالانسكلوبيديا البريطانية وهو احد عشر مجلداً كبيراً في كل مجلد منها اكثر من ثمانمئة صفحة شرعت ادارة جريدة التيمس في طبعها هذا العام فتصدر المجلد الاول منها في شهر مايو الماضي والمجلد الثاني في شهر يونيو ولا تتم سنة حتى تصدر المجلدات كلها لانه يصدر منها مجلد كل شهر وقد اناطت بكتابة مقالاتها اكبر علماء اوربا واميركا ويظهر لنا تماماً قرأناه في انتقاد بعض مقالاتها انها ليست على تمام المراد لان العالم الكبير يكون له مذهب خاص في العلم غالباً فيميزه ولا يعبأ كثيراً بما سواه فلو انيطت كتابة مقالاتها بالكتّاب المعدودين بين معدمي المعارف وطلب من كبار العلماء ان يراجعوا مقالاتهم وينقحوها لكان ذلك اتم فائدة. وهذه الاجزاء الاحد عشر لا تغني عن الخمسة والعشرين مجلداً التي هي الطبعة التاسعة من الانسكلوبيديا البريطانية ولكنها نعمة لها يذكر فيها ما جد في العلوم والمعارف والاخبار والحوادث بعد طبع تلك وما تحصى وتنوع

ويقال ان ادارة التيمس ستنتق على هذه

ج اكتشف هذه الصفائح الباحثون
الالمانيون من الجمعية الشرقية الالمانية في موقع
بابل القديمة ونظن انها لا تزال في يدهم وقد
قرئت انكسابة التي على صفيحتين منها فوجد في
الواحدة خلاصة شرح انكسابة السفينية البابلية
وهي قاموس جزيل الفائدة وفي الثانية الشيد
الذي كان ينشد في هيكل اساجيلا عند
رجوع المعبود مردك الى هيكله . ونظن اننا
نقلنا الخبر عن جريدة ناشر او عن السينتك
اميركان او عن مجلة العلم العام الاميركية او
غيرها من الجرائد العلمية . والخبر منقول اصلاً
عن تقرير الجمعية الشرقية الالمانية الذي نشر
في الربيع الماضي

(١١) الآلة البخارية الشمسية

ومنهُ . نرجو ان تزيدونا يائناً عن الآلة
البخارية الشمسية التي ورد ذكرها في الصفحة
٣٨٢ من مقتطف السنة الماضية و١٩٢ من
مقتطف هذه السنة

ج لم نقف حتى الآن على شيء جديد
من هذا القبيل ولا ينتظر ان استعمال هذه الآلة
ينتشر كثيراً بل يبقى محصوراً في البلاد التي
حرارة الشمس فيها شديدة في أكثر أيام
السنة . ثم ان الذين يستعملون الآلة البخارية
يعطوبون ان يكونوا حاكمين عليها يديرونها وقتما
يشاؤون ويوقفونها وقتما يشاؤون والآلة الشمسية
ليست كذلك بل هي خاضعة لحكم الشمس
تدور حينما تشرق عليها ونقف حينما تحجب

انه يبقى حياً بضعة اشهر فقط فقد صنع بعضهم
حوضاً كبيراً مائلاً ماءً ووضع فيه تراباً واعشاباً
مائيةً وسمكاً وانواعاً مختلفة من الميكروبات التي
تكون في الماء عادة وادخل فيه خمسة آلاف
ميكروب من ميكروبات الكوليرا ووضعه بحيث
يشع عليه نور الشمس وبقاؤه ثلاثة اشهر ثم
فتش فيه عن ميكروب الكوليرا فوجد شيئاً منه
في الماء وفي الطين الذي في اسفل الحوض
وعلى الاعشاب المائية النامية فيه . ثم زال هذا
الميكروب منه تماماً وآخر ما زال منه الطين
الذي في اسفل الحوض . ولكن اذا كان الماء
جانباً زال الميكروب منه سريعاً

وثبت من مباحث الدكتور بالرمو
الايطالي ان نور الشمس يضعف ميكروب
الكوليرا اذا تعرض له من ثلاث ساعات الى
اربع فلا يعود يحدث الكوليرا ولو لم يم
وقد ابان في جواب السؤال الاول سبب
بقائه في البلد الواحد زماناً طويلاً او قصيراً وفضل
التدابير الصحية في مقاومته وطول مدة اقامته

(١٠) الصفائح البابلية

بغداد . الخواجه اسكندر مسج . ذكرتم
في مقتطف يونيو ان قد كشفت اربع مئة
صفحة من صفائح الاجر البابلية في مكان
اسمه نشان الاسود فنرجو ان نخبرونا اين هذا
المكان ومن وجد هذه القطع ويبد من هي
الآن وماذا وجد فيها ومن اين نقلتم هذا الخبر

عنها فلا ينتظر ان تستخدم في الاعمال التي فيها عمال او التي يراد التدقيق في عملها الا اذا اضيت اليها آلة رخيصة تخزين القوة من وقت الى آخر واستعمالها عند الحاجة اليها وهذا ليس بالامر البعيد. اما بقية ما طلبتم معرفته عن هذه الآلة فنكتب الى اميركا نسأل عنده

(١٢) بناء جسم الانسان

ومنهُ . سألكم نسيم افندي فعمي كيف يعيش الانسان بعد نزوح ثلثي امعائه حالة كون الخلق لولم يعرف اهمية لزوم اقل عضو او عرق في الانسان ما كان خلقه فيه . فهل يمكن ان يجاب ان كل المخلوقات وجدت بنظام يدعي اي ان كل دقائقها وجزائها واعضائها مقومة بعضها لبعض ومتعاضة على اكمال الوظائف وفرو الجسم وحياته وقضاء حاجاته الخارجية والداخلية وهذا ينطبق ايضا على ناموس بقاء الانب لانه لولم يكن لزوم او فائدة من الاعضاء المنزوعة ما كانت بقيت حتى اليوم غير ان الجسم لا يموت اذا نزع منهُ بعض تلك الاعضاء او قسم منها لان الباقي من الاعضاء يقوم بما يحتاج اليه الجسم كما اجتمت لكن تضعف قدرته على النمو وعلى مقاومة العوارض التي تطرأ عليه وعلى قضاء حاجاته حسب اهمية العضو المنزوع والافهل نقدر ان نقول ان فيسيولوجية الانسان ستغير وتغير اعضاؤه ايضا حتى يمكن الاستغناء عنها فتزول ولا يبق فيهِ الا ما تمس الحاجة

اليه والى اي حد يصل هذا التغير
ج ان جوابكم حسن الا في الاعضاء الرئيسة كالقلب فانه لا يمكن نزوعها ويبقى الجسم حيا . والتغير الذي اشترتم اليه يمكن وهو جار الان فقد زال ضرر العقل من كثيرين بالاستغناء عنه كما ضعفت العضلات التي تحرك الاذن حتى كادت تزول لكن هذا التغير بطيء جدا يقتضي الوقا كثيرة من السنين وقد تعترضه امور لا نعلمها فلا يجري في الخطة التي نظنها ولذلك فكل قول من هذا القبيل ظنون ورجح بالغيب ومن هذه الظنون واغريها ان دماغ الانسان سيزيد نموًا وجسمه ضعفا حتى يصير اكثر دماغًا . هذا ولا يعلم الى اين ينتهي التغير ولا ما هو مستقبل الانسان على هذه البسيطة

(١٣) صلصة الطاطم

بني مزار . محمود افندي كافي . كيف تعمل الصلصة من الطاطم حتى تحفظ مدة طويلة
ج نفلن انكم تريدون بالصلصة ما يسمى عندنا برب الطاطم وهو يصنع هكذا يقطع الطاطم في الماء ويذر عليه الملح ويترك الى الصباح . وفي الصباح يمرث ويوضع في منخل دقيق او كيس من الشاش ويفرك حتى يخرج كل العصارة منه ولا يخرج معه شيء من البزر ولا من القشر . ويضاف اليه ما يكفي

(١٥) جابر بن حيان

الشيخ . حنا افندي شيبه . قال جابر
ابن حيان الصابي في كتاب له في فن الكيمياء
في باب التدبير " اعلم يا هذا ايدك الله
بروحه ان التدبير هو اعتدال الحار بالبارد
والعكس وهذه الصناعة حكما حكم الانسان
من كل جهة وهذا لا يخفى على هذه القطنة
من ان الجسد العليل دواؤه عكس ما يعترضه
من انحراف المزاج " الى ان قال
" ان النبات اذا نما فوق الارض فصار كاملاً
وأكل صار غذاءه قصيره الحرارة دماً وماء
ثم نطفة ثم علقه ثم خلقاً في بطن امه ثم اذا
ولد وربته امه صار حياً مريداً مفكراً عاقلاً
بالامور حر الادارة فكذلك الاجزاء المعدنية
تقيمها مقام النبات والانيق معدة لايها وبطن
لامها فاذا صارت كاملة اشبهت الانسان
تغير بها المعادن وتنقل مراتبها من الاسفل
الى الاعلى . وله جملة كلام من هذا القبيل
يفيد انه متفرع الاحماض الحالية ونرجو ان
تفيدونا عن تاريخ حياته وموفاته والصحيح
منها وافادتنا عن صحة ما نقلناه آنفاً

ج قيل هو ابو موسى جابر بن حيان
بن عبد الله الصوفي الطرسوسي الكوفي ذكره
الوراق في كتاب الفهرست الذي ألفه سنة
٣٧٨ للهجرة وذكر له خمس مئة كتاب في
الكيمياء وغيرها ولا يزال كثير من كتب
الكيمياء العربية في مكاتب اوربا وعليها اسم

من الملح والبيهار ويظن على نار معتدلة حتى
يشد قوامه فيوضع في تنانق نظيفة ويغلى
بورق مزيت فيعفظ زمناً طويلاً

(١٤) اصلاح الارض الضعيفة

ومنه . الاراضي الزراعية الضعيفة التي
رهبها وصرنها منتظمات هل يمكن اصلاحها
حتى تصافي الاراضي الخصيبة وفي كم سنة
يتم ذلك

ج ان كان ضعفها ناتجاً عن وجود ملح
فيها فاذا عمقت مصارفها كثيراً وانقن صرفها
زال سبب ضعفها في مدة ثلاث سنوت او
اربع . واذا كان ضعفها ناتجاً عن قلة المواد
المغذية فيها فلا تصح الا باضافة السباخ
البلدي او الكبواوي اليها والغالب ان السباخ
يحيدها في بضع سنوت ايضاً . والظاهر ان
الزراع المتوالي واختلاط تراب الارض بتراب
ارض اخرى جيدة يوجدان فيها انواعاً من
الميكروبات لازمة لجودتها لانها تكون فيها
الغذاء اللازم للزروعات فاذا امكن جمع هذه
الميكروبات وبثها في الارض اي تعميمها بها
قرب زمن اصلاحها ويقال ان الالمانيين
جمعوا الميكروب الذي يحيي الارض لزراع
القطاني وهم يبعونه الآن باسم النيراجين .
والسباخ الكفري فلما يصلح الارض الضعيفة
لان فيه املاحاً كثيرة تبقى فيها وتزيد بها ضعفاً
واذا كان صرف الارض غير منتظم او
غير ممكن فلا يمكن اصلاحها بوجه من الوجوه

جابر بن حيان . وقد ترجم بعض كتبه الى اللاتينية والانكليزية ويظهر منها انه هو الذي اكتشف حجر جينم والسلياني وطريقة تقيص الذهب والفضة وطرق التقطير الثلاث التعميد والتكثيف والترشيح واعاد اكتشاف ماء الفضة واملاح النشادر وهو القائل ان المعادن كلها مركبة من الزئبق والزرنيخ والكبريت على درجات مختلفة باختلاف الحرارة والبرودة والرطوبة والجفاف مستدلاً على ذلك بقياس التثليل الذي اشرتم اليه في ما نقل عنه

الا ان كثيرين من الباحثين في كتبه من علماء اوربا يرجعون انه شخص وهمي وان الكتب المنسوبة اليه انها او ترجمها اناس كثيرين في لزمته مختلفة . وربما اشبعنا الكلام عليه في نرة اخرى . اما رأيه وهو تحويل المعادن من نوع الى نوع آخر حتى تصير الفضة ذهباً والرصاص فضة فليس من الامور المستحيلة لذاتها لان جواهر العناصر الاصلية يمكن ان تكون كلها واحدة وانما اختلفت صورها وسائر خواصها باختلاف وضعها بعضها مع بعض كما يشع من الخيوط الواحدة نسج متقارب الخيوط ونسج متباعدها ولكن لا دليل على ان احداً من الناس استطاع ان يحول الفضة ذهباً او الرصاص فضة مع ان كثيرين حاولوا ذلك ولا يزال كثيرين يحاولونه

(١٦) برج بابل

فافرس . عبد العال افندي محمد .
نرجوان تفصلوا لنا مسألة برج بابل ابن نبي
وكيف كان شكله ومن بناه

ج جاء في التوراة ان اولاد نوح وجدوا بقعة في ارض شنعار فسكنوها وقالوا هلم نبن لانفسنا مدينة وبرجاً رأسه الى السماء ونقم لنا اسماً حتى لا نتبدد على وجه الارض كلها فنزل الرب لينظر المدينة والبرج اللذين كان بنو آدم يبنيهما وقال هوذا شعب واحد ولجميعهم لغة واحدة وهذا ابتداءهم في العمل والآن لا يتتبع عليهم كل ما ينوون ان يملوه هلم ننزل ونبلي لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض فيدوم الرب من هناك على وجه كل الارض فكثفوا عن بناء المدينة ولذلك دعي اسمها بابل لان الرب بلبل هناك لسان كل الارض . وقال المنسرون ان ارض شنعار في العراق العربي اي القسم الجنوبي مما بين النهرين الفرات ودجلة وان الله قصد ان يفرق الناس على وجه البسيطة وهم ابوا ذلك وارادوا ان يبنيوا برجاً مرتفعاً حتى يروا عن بعد ويعودوا اليه فلا يفرقوا فلبل الله السنتهم لكي يكثفوا عن بناء هذا البرج ويفرقوا على وجه البسيطة . ولم يذكر في التوراة كيف كان شكل ذلك البرج

وقد قال علماء اللغات القديمة ان اسم بابل ليس من الفعل بلبل بل هو باب ايل

والظاهر ان علماء اليهود كانوا يعلمون ان كلمة بابل ليست مشتقة من ببل او بال بل بالعبرانية فقد قال الدكتور بدج في كتابه الذي نشرته جمعية نشر الكراريس الدينية "سئل في التلود لماذا سميت بابل كذلك فاجاب ربي يوحنا لانها مبلبة في التوراة والمثنى والتلود" ولما فسر التلود كلمة ظلمات الواردة في سرائي ارميا قال "هي ما كان مثل بابل" لغرض معناها . اما اسم المدينة في الآثار البابلية فتفسيره دائماً يت الله

(١٧) ليبريا

مصر . امين افندي محمد . ابن سكن
العبيد الذين حرّهم الاميركيون وقت حرب
الحرية

ج بني اكثرهم في اميركا وذهب بعضهم الى ليبريا وهي جمهورية للزنج في الشاطئ الغربي من افريقية يبلغ عدد سكانها الآن مليوناً وستمئة الف نفس متون القا منهم من الزنج الذين كانوا في اميركا . ونظام هذه الجمهورية مثل نظام الولايات المتحدة الاميركية لها رئيس ومجلس نواب ومجلس شيوخ واقليم البلاد من احمر ما يكون في الدنيا والزنج الذين بقوا في الولايات المتحدة تكاثروا فيها جداً وبلغ عددهم الآن اكثر من تسعة ملايين نفس وكانوا وقتما تحرروا نحو اربعة ملايين نفس

بالاشورية اي باب الله وهو ترجمة حرفية للاسم القديم كادمبرا بالاكادية اي باب الله من كآباب ودمبرا الله . ووجد جورج سمث الباحث الشهير اصل هذه القصة في كتابة اسفينية قديمة يقال فيها ان رجلاً افكار قلبه شريرة فاقوم ابا الالهة واخذ هو ورجاله يتنون برجاً كالآكمة لكن الرياح هدمت ما بنوا والتي اتوا التشويش فيهم كياراً وصغاراً وببليل الستهم وقيل مشورتهم فان بعل ابا الالهة اغناظ منهم ولكن اتو هو الذي اهلكهم . وقد نقل الفينيقيون هذه القصة الى اليونان منذ عهد قديم

والمظنون ان القدماء عتوا ببرج بابل المكان المعروف الآن ببرج نمرد في ضواحي بابل على ثمانية اميال منها وكان يسمى بيهكل الكواكب السبعة وقد وجد السر هنري رولنص انه مبني من سبعة ادوار من الاجر على دكة من التراب واجر كل دور لونه مختلف عن لون الادوار الاخرى . والبرج كبير طوله ٦٤٣ قدماً وعرضه من جهة ٤٢٠ قدماً ومن اخرى ٣٢٦ قدماً وبني غير تام الى ان اتمه نبوخذ نصر والمظنون ان القصة المتقدمة نشأت لما كان غير تام

ويظن آخرون ان المراد ببرج بابل البرج المسمى عمرام وهو في بابل نفسها وهو تل من الانقاض طوله ١١٠٠ قدم وعرضه ٨٠٠ قدم